

## الدرس الرابع - شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى في بيان اقسام البناء بعد ان تكلم عن المبني على الكث - 00:00:01 وفرغ منه انتقل للكلام عن المبني على الفتح. والمبني على ارض اقسام كما علمنا سابقا مبني على الكسر مبني على الفتح مبني على 00:00:31 الضم مبني على السكون. واخذنا مبني على كسر وقسمه المصنف الى قسمين. قسم المتفق عليه - 00:00:51 مثل عليه بهؤلاء وقسم مختلف فيه ومثل عليه بمثالين باب فعالٍ نحو اطامي وحذامي. ولفظة امس اذا قصدت به اليوم الذي قبل يومك. وذكرنا خلاف العرب في ذلك مذهب الحجاز - 00:01:11

ومذهب التميميين. ثم انتقلنا للكلام عن المبني على الفتح. ومثل عليه بماذا؟ احد عشرة واحواته الى اين اخوات احد عشر؟ الى تسعه عشر الا اثنى عشر فهذا يعامل معاملة المثنى - 00:01:11

نعم فهذا يعامل معاملة المثنى. طيب تسمعون الصوت واضح ولا في ازعاج شوي فاحد عشر واحواته الى تسعه عشر هذا مبني على فتح الجزئين. تقول جاءني احد عشر وثلاثة عشر اربعة عشر الى تسعه عشر مبني على فتح الجزئين. اه ثم يأتي بعده التمييز. القسم 00:01:31 الثالث -

الذى اه سنتحدث عنه الان هو المبني على الضم. قال رحمه الله في صفحة صفحة اربعين. قال ولما فرغت من ذكر المبني على الفتح 00:02:01 ذكرت المبني على الضم. وهذا هو القسم الثالث. ومثلته -

وبعد ومثلته بقبل وبعد. يعني اذا قيل لك ما مثال المبني على الضم تقول مثاله قبل وكذلك بعد مثل قول الخطيب اما بعد فبعدها 00:02:21 مبني على ماذا؟ على الضم. هذا مثال مبني على الضم. اسم مبني على الضم. طيب قبل اسم مبني على الضم. واضح هذا -

هذا هو المهم الان ان البناء ينقسم الى اربعة اقسام وان من اقسام البناء البناء على الضم وان مثال البناء على الضم قبل وبعد. وهذا الاصل انه يكفي. ولكن المصنف رحمه الله استطرد فاراد - 00:02:51

ان يبين لك احوال قبل وبعد. فذكر هنا فقاول وشرت الى ان لها اربع حالات. يعني قبل وبعد لها اربع حالات. واظن اننا في هذا 00:03:11 الدرس سنأخذ هذه الحالات الاربع. ونكتفي بها. لماذا المصنف تكلم عن -

هذا الحالات الاربع لانه قبل وبعد تجدها احيانا مبنية على الضم مثلا تقول زرتك من قبل هذا واحيانا تجدها مجرورة فتقول زرتك 00:03:31 من قبل يومين واضح؟ سياتينا بعد قليل الان في الايات احيانا يجر احيانا يبني على الضم واحيانا قد ينصب - فتقول مثلا زرتك قبل الطلاب. زرتك قبل الطلاب مثلا. فلما كانت قبل وبعد بعد احيانا تأتي منصوبة واحيانا تأتي مبنية على الضم 00:04:01 واحيانا تأتي مجرورة الى اخره. اراد المصنف ان يبين لك احوالها. لانها مهمة -

ولانها يكثر ورودها في اللسان العربي. ولانها جاءت في القرآن الكريم على اشكال وانواع. فقال لك وشرت الى ان لها اربع حالات. 00:04:21 لها اي من؟ لقبل وبعد. طيب. احداها ان يكون -

مضافين هذه الحالة الاولى ان يكون مضافين يعني ان تكون قبل مضافة الى ما بعدها وان تكون بعد مضافة الى ما بعدها. يعني

مضافة الى شيء بعدها. ليست هكذا لوحدها. الان مثلا قول الخطيب اما بعد - 00:04:41

هل هذا مضاف؟ لا. لا يوجد شيء بعد بعده. لم تضاف. اما قبل لا يوجد شيء. بعد قبل لكن هنا الحالة التي نحن فيها ان ان تأخذ قبل وتأخذ بعد وتضييفهما وتضييفهما الى شيء بعدهما - 00:05:01

وبالمثال سيتضح المقال احدها ان يكونا مضافين. طيب فما الحكم اذا كان مضافين؟ قال فيعربان يعربان ما معنى يعربان؟ يعني لا يكونان ماذ؟ لا يكونان مبنيين وانما يكونان ربان طيب ما اعرابهما؟ قال لك نصبا على الظرفية هذا الف. او حفظا بمن - 00:05:21 هذا ضعوا عليه باء. اذا الحالة الاولى مرة اخرى ان تكون قبل وبعد مضافين الى شيء بعدهما. ففي هذه الحال يجوز لك وجهان. يجوز ان تنصبها على الظرفية. والوجه الثاني يجوز ان - 00:05:51

تجرهما بمن. مثال ذلك تقول جئتكم قبل زيد. جئتكم قبل زيد جئتكم فعل وفاعل ومفعول. اين الفعل جاء؟ وain الفاعل؟ التاء. وain المفعول الكاف طيب جئتكم قبل لاحظ قبل منصوبة ام مجرورة ام مرفوعة؟ منصوبة ما اعرابها - 00:06:11

مم احسنت منصوبة على الظرفية. منصوبة على انها ظرف طيب منصوبة على انها ظرف ظرف زمان. وسيأتيانا ان شاء الله في درس المنصوبات ان من ضمن المنصوبات نحترفها في التحفة السنية وسيأتيانا ان شاء الله في هذا الكتاب مرة اخرى - 00:06:41

ان من جملة الاشياء التي تكون منصوبة الظروف. الظروف دائما تكون منصوبة سواء كان ظرف زمان او ظرف مكان. طيب. اذا هنا اذا فقل لك ما اعراب قبله؟ تقول ظرف زمان منصوب. ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتح - 00:07:01

وهو مضاف وزيد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة. اذا تلاحظ هنا ماذا فعلنا في قبل او بعد اضفناها. الحكم يجوز لك النصب على الظرفية ويجوز لك الجرب منه. طيب يقول جئتكم قبل زيد وبعد - 00:07:21

له نفس الاعراب مو اعراب بعد ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة هو مضاف والهاء مضاف اليه. تقول مثلا جئتكم قبل زيد وبعد عمر. معرب قبله ظرف زمان منصوب على نصب الفتحة وهو مضاف - 00:07:41

سيدي المضاف اليه وبعد عمر بعد ظرف زمان منصوب الفاتحة وهو مضاف وعمرو مضاف اليه. واضح؟ طيب فتنصبها على الظرفية هذا يجوز. ويجوز ايضا ان تقول ومن قبله ومن بعده - 00:08:01

تدخل على قبل وبعد حرف الجر وما هو حرف الجر؟ من فتقول جئتكم من قبل زيد ومن بعد عمرو معرب من قبلني ومن بعدي جار مجرور وعلى مجره الكسرة. سهلة هذى ليس فيها شيء. واضح شباب؟ اذا انت بالخيار. ان شئت ان تنصبها - 00:08:21

على الظرفية ويكون على نصبه ماذا؟ الفتحة. وان شئت ان تدخل عليه حرف الجر وهو من فتجره كسرة. هذا جائز وهذا جائز. وكلاهما جاء في القرآن الكريم. هذا متى؟ اذا كانت قبل وبعد مضافتين - 00:08:51

الى شيء بعدهما. فتخفيضهما. قال الله تعالى انظروا الان هذه الايات التي سنتلوها. وقولوا لي هي من اي الحال. من اي سورتين هل هي من الف ام من باء؟ قال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح. هذا منصوب على ظرفها مجروب بمن؟ منصوب على ظرفية اذا - 00:09:11

هذا من من سورة الف. كذبت قبلهم قوم نوح. انظر هنا قبل نعرب باختصار. كذب فعل ماضي والتاء تاء تلي الساكنة لا محل معرب. قبل ظرف زمان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة - 00:09:31

قبل ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف والهاء مضاف اليه. قوم فاعل مرفوع عن رفعه الضمة وهو مضاف ونوح مضاف اليه. مجرور وعلامة جره الكسرة. وقال الله تعالى فيباي حديث بعد الله - 00:09:51

فيباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. اين الشاهد؟ بعد ما اعرابه بعد ظرف ماذا؟ ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والله مضاف اليه مجرور عام جرير كثرة. واضح ولا لا؟ طيب اذا هذا من اي سورة؟ الف ولا باء؟ الف - 00:10:11

وقال الله تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم من اي صورة الف ولا باء باء حيث ادخل حرف الجر على قبل فجره بمن. كيف نعرب من قبل؟ في الآية؟ جار جار - 00:10:41

مجرور وعلامة جره الكسرة. وهو مضاف يعني قبل مضاف والهاء بعده مضاف اليه. وقال الله من بعدي ما اهلكنا القرون الاولى من

بعد ما اهلكنا القرون الاولى. من بعدي جار مجرور على مجره الكثرة - 00:11:01

وبعد مضاف وماء مضاف اليه. اذا في هذه السورة انتهينا منها الان. الصورة الاولى خرافتها او الحالة الاولى لقبل وبعد خلاصتها ان ان يكون قبل وبعد ماذ؟ مضافين. فان كانت قبل وبعد مضافين. فان كانت قبل وبعد مضافين لما بعدهما - 00:11:21

فما الحكم؟ يجوز لك كم؟ كم وجه؟ يجوز لك وجهان الاول ان ن فعل الظرفية. الثاني الجرب من مثال النص على الظرفية قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح. ومثال الجرب من قوله تعالى من - 00:11:41

الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم. ننتقل الان الى الحالة الثانية. قال رحمه الله. الحالة الثانية ان يحذف اضاف اليه اذا هذا الان اختلاف جذري في الحالة الاولى المضاف اليه موجود ام مذوف؟ موجود - 00:12:01

موجود جئتكم قبل زيد. اين المضاف؟ قبله. اين المضاف اليه؟ زيد. اذا في الحالة الاولى المضاف والمضاف اليه كلاهما موجود. في الحالة الثانية المضاف موجود. لكن المضاف الى ايه غير موجود مذوف. مذوف. ثم اذا حذفنا المضاف اليه - 00:12:21

فحذفنا المضاف اليه فهناك احوال اما ان تنوی تنوی في قلبك ان المضاف اليه هذا الذي حذفته انه موجود لفظا يطوي لفظه هذه هي نعم هو غير موجود لكنك تنوی بقلبك انه موجود. غريب اليه كذلك؟ نعم - 00:12:51

سنوضح ان شاء الله بمثال اذا الحالة الثانية تحذف المضاف اليه تحذف المضاف اليه لكن تنوی والنية محلها القلب. طيب هذا شيء نحن لا نعلمه لكن هذا من نية المتكلم. سبتيضخ من نطقه اذا هو نطق نحن سنعلم هو ماذ نوى في قلبه - 00:13:21

فالان الحالة الثانية تحذف المضاف اليه وننوی ثبوت لفظه ننوی بقلبنا ان اللفظ موجود. هذا الحالة الثانية ساسرد لكم الحالات ثم سنأخذ الامثلة. الحالة الثالثة ان تحذف المضاف اليه ولا تنوی شيئا. تحذف المضاف اليه ونقطعه عن اضافة تماما - 00:13:41

انه غير كانه غير موجود. واضح ولا؟ كنظري فقط الامثلة ستأتي. لكن نظريا واضح طيب الحالة الرابعة والاخيرة تحذف المضاف اليه وتتوی بقلبك ليس اللفظ وانما المعنى هذه اربع حالات. مرة اخرى سنأخذها الان بالترتيب مع التمثيل من القرآن - 00:14:11

الحالة الاولى قلنا الحالة الاولى ان يكون قبل وبعد ايش؟ مضافين هي انتهينا منها وهذا امرها سهل. الحالة الثانية ليكون المضاف اليه ايش؟ مذوفا. مذوفا. ولكن تنوی بقلوبنا ان اللفظ - 00:14:41

موجود. الحالة الثالثة تحذف المضاف اليه تماما ونقطعه عن الاظافه. ولا تنوی شيئا مقطوع النظافة تماما. الحالة الرابعة تحذف المضاف اليه ولكن لا تنوی لفظه وانما تنوی وجود عناء فقط هذى اربع حالات. و اذا اخذنا هذى الحالات الاربعة تكون قد يعني ختمنا الدرس. طيب. ننظر الان الحالة الاولى انتهينا - 00:15:01

من حالات الثانية ماذا يقول؟ الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه. وينوی ثبوت لفظه. وينوی بالقلب تنوی بقلبك ان اللفظ موجود. وهذا مما يدل على تأثير النية في المسائل اللغوية - 00:15:31

النية النية تؤثر في اللغة. نحن نعرف ان النية تؤثر في العبادات. اليه كذلك؟ وفي المعاملات وفي الانكحة وفي الى اخره تؤثر في الشريعة اقصد. انما الاعمال بالنيات الحديث المشهور. لكن يقول السيوطي رحمه الله يقول ان حدث انما الاعمال بالنيات - 00:15:51

لا يختص فقط بالمسائل الشرعية. وانما يدخل في مسائل غير شرعية من ذلك مسائل لغوية. ذكر هذا في كتابه الذي سماه منتهى الامال في شرح حدث انما الاعمال. شرح حدث انما - 00:16:11

اعمال بالنيات في مجلد واحد. طيب يذكر فيه تأثير النية في النطق وفي مسائل اللغة في النحو وفي طفل بلاغة وغير ذلك. فمثلا يعني مثال سريع حتى تقنعوا ان النية مؤثرة. انت الان اذا كنت تنادي رجلا - 00:16:31

مر معنا في التحفة الثانية اذا كنت تقصد رجلا معينا كيف تقول؟ كيف تناديه؟ يا رجلا ام يا رجل يا رجل لماذا؟ لانك تقصد رجلا معينا. تنوی رجلا معينا. طيب ما الذي اثر النية ترى؟ الذي يفرق هو النية. واذا نویت - 00:16:51

ويت رجلا من الرجال غير معين منهم. ماذا تقول؟ يا رجلا بالنصب. طيب ما الذي هذا وهذا النية. كذلك فيما نحن فيه الان. الحالة الثانية والثالثة والرابعة التي سيفرق بينهم هو النية. الان نقول الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوی ثبوت لفظه.

يعني تنوي بقلبك ان اللفظ موجود - 00:17:11

ما الحكم في هذه الحالة؟ قال فيعربيان الاعراب المذكور. اي الاعراب المذكور؟ في اي حالة؟ في الحالة الاولى. ماذا قلنا في الحالة كم يجوز لك من وجه؟ وجهان تنقله الى الحالة الثانية. كما قلنا هناك يجوز لك وجهان النصب على الظرفية والجرب من صح. هنا الان -

00:17:41

الحالة الثانية نفس الحكم. لماذا؟ لانك اصلاً نويت بقلبك ان المضاف اليه ايش؟ موجود لفظاً. والمقدار كالموجب هكذا قاعدة عندهم. المقدار كالموجب. طيب. فيعربيان الاعراب المذكور. طيب اذا ما الفرق بين - 00:18:01

الاولى والحالة الثانية ما دام سيعرض بنفس الاعراب قال لك يوجد فرق. قال ولا ينون الاضافة لا هذا ليس فرقاً لكنه اراد ان يتبه انك لا تظن انك لما حذفت المضاف اليه انك لن تنون - 00:18:21

وهذا يتعلق بمسألة اخرى. وهي قاعدة معروفة عند العلماء لا يجتمع التنوين مع الاضافة اما ان ان تأتي الاضافة ويد Neh التنوين او يأتي التنوين وتذهب اضافة.اما ان تأتي بتنوين واضافة في تركيب واحد لا يمكن - 00:18:41

القاعدة تقول التنوين والاضافة لا يجتمعان. فاذا جاء هذا ذهب هذا واما جاء هذا ذهب هذا واضح؟ فمثلاً انت هل تقول هذا كتاب زيد ام تقول هذا كتاب زيد الاول ام الثاني؟ الاول. لا تقل هذا كتاب زيد. صح؟ تقول هذا كتاب - 00:19:11

زيد تحذف ماذا؟ تحذف التنوين لماذا؟ لان التنوين والاضافة لا يجتمعان لان احنا كتاب مضاف وزيد مضاف اليه والقاعدة تقول لا تجمع بين التنوين والاضافة طيب شباب درسنا اليوم قصير جداً فقط ساخذ الحالة الثانية والثالثة والرابعة ونختم يعني درس اليوم نصف ساعة - 00:19:41

بان هو يحتاج الى تركيز فقط. ثم سلخصه وهو سهل ان شاء الله. اه احدهم اخذه هذا المعنى يتكلم عن يعني لا ادري هل يعني حبيبي يا حبيبي ام صديقه او لا اعرف يقول يعني كاني تنوين وانت اضافة متى ما تراني لا تحل مكاني - 00:20:11

يقول يعني ما مشكلتك مع؟ كلما جئت في مكان تخرج منه. واما خرحت انا تأتي انت. فحالياً وحالك يشبه التنوين والاضافة. كاني تنوين وانت اضافة متى ما تراني لا تحل مكاني. طيب فاما لا يجتمعان التنوين المضاف لا يصلح ان تقول هذا كتاب زيد - 00:20:31

ثم تقول هذا كتاب زيد. طيب. الان هنا تأتي الى ما ما نحن فيه. اه يقول لك اذا حذفت المضاف اليه ونويت ثبوت اللفظ يعني نويت ان اللفظ موجود بقلبك فالحكم انك تعربه كاعراب الحالة الاولى اما النصب على ظرفية - 00:20:51

اما الجرب منه ولكن انتبه ان تنون ولا ينونان لنية الاضافة يعني لا تقل انت ما دام انا حذفت المضاف ما دام لا يوجد اضافة في الظاهر اذا ساتي بایش؟ بالتنوين يقول لك لا لان انت - 00:21:11

بقلبك ان المضاف اليه ايش؟ موجود. اذا لا تأتي بالتنوين. بالمثال يتضح. دعونا نأخذ المثال القرآني قبل ان نأخذ البيت الشهري حتى الان الآية اسهل. انظروا في الصفحة التي بعدها. فرأى الجحدري والعقيلي هذه قراءة ليست من قراءات السبع. يقول لله - 00:21:31

الامر من قبل ومن بعدي سورة الروم لله الامر من قبل ومن بعدي انظر من قبلني جار مجرور صح؟ وعلامة جره الكسرة. سؤال هل قبل في الآية هنا ظاهراً ظاهراً؟ هل يوجد اضافة؟ لا. ونحن قلنا الاضافة والتنوين لا لا يجتمعان. اذا ذهبت الاضافة - 00:21:51

صح؟ فكان يجب ان يأتي عدوه من التنوين. اين التنوين؟ لا يوجد. لماذا لا يوجد تنوين؟ لاننا نويينا بقلوب نوينا الاضافة ان الاضافة موجودة لفظاً. واضح؟ ومن بعد نفس كلام لم يأت الترمذى لانه لو قال لك قائل طيب لماذا لا يوجد تنوين؟ لماذا لم يقل من قبل من بعد؟ لا يوجد اضافة نقول له - 00:22:21

لا يوجد اضافة حسب ما تظن انت. ولكن انا في قلبي نويته وجود الاضافة. نويت ان اللفظ موجود ما هو اللفظ الذي نويته من قبل الغلب ومن بعد الغلب؟ لانه الآية غلت الروم. نعم. هذى قراءة اخرى يا شيخنا - 00:22:51

هذى قراءة ليست من القراءات السبع. ستأتي هذه القراءة التي نحن نقرأ بها قراءة حرف ستأتي الان بعد قليل. هذه القراءة التي نحن نتحدث عنها قرأ فيها الجحدري والعقيلي وهي ليست من القراءات السبع. ليست من قراءات السبع. قد تكون من قراءة الشاذة وقد الله اعلم. لكنها قراءة قرئ بها - 00:23:11

وان نحاول لغيون لا يدققون في في هذه القراءات حتى يحتاجون بالقراءات الشاذة. ما عندهم مشكلة يحتاجون بالقراءات الشاذة في اثبات اللغة امرها اوسع طيب اذا هذى ليست قراءتنا يا شيخ. نعم. اذا المثال واضح طيب نأخذ مثلا اخر من الشعر - [00:23:31](#) الان يقول اه ابن هشام وذلك قوله يعني قول الشاعر وهذا البيت كما يقول محي الدين لم يجد له نسبة يعني لا يعرف من قال هذا البيت ومن قبلني نادى كل ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف. ومن قبل نادى كل مولى - [00:23:51](#) كل مولى غرابة فما عطفت مولى عليه العواطف. نادى من قبل واضحة نادى النداء حروف وهو ان تدعوه غيرك بان يقبل. المولى هذه الكلمة كثيرة الورود في لغات العرب. يقول فلان مولانا - [00:24:11](#) والله مولانا والعبد مولى والسيد مولى يعني المولى يطلق على السيد وعلى العبد. فالعبد لسيده مولاي والسيد يقول عن عبده ان هذا مولى لي. صح ؟ والله عز وجل نعم المولى ونعم النصير - [00:24:31](#) فلها المولى هذه لها في اللغة اكتر من عشرين معنى. فقط مولى آله عشرين معنى كما ذكر عندكم في اشياء تقرب من العشرين معنى تطلق على السيد ويطلق على العبد ويطلق على ابن العم ويطلق على الحليف الناصر الذي ينصرك يعني ويطلق على - [00:24:51](#) لذلك الان المصريين دائما يقولون يا مولانا صح ؟ هذا الشيخ عندهم يقول يا مولانا دايما هذى ليس معناها يا عبده ويا خادم مولانا يعني يا صاحبنا يا صديقنا هذا المعنى ليس فيها شيء لان بعضهم كان ينكر هذا يعني - [00:25:11](#) طيب الشاهد الان من البيت ما هو ؟ اين محل الشاهد في البيت ؟ ومن قبل ما وجه الاستشهاد بالبيت انه نعم انه جر قبل ولم يأتي معه بالتنوين فهذا يدل على ان - [00:25:31](#) ان الشاعر على ان الشاعر نوى بقلبه الاظافة. لانه لو لم ينوي الاظافة لجاء بایش لجاء بالتنوين. واضح ولا لا ؟ فان قال قائل طيب لماذا لا نقول قبل مضاف ونادى مضاف اليه - [00:25:51](#) هذا لا يجوز لماذا ؟ هم احسنت لان نادى فعل وهذه قاعدة شباب الفعل لا يضاف ولا يضاف اليه. هذى قاعدة مهمة ستفيدنا كثيرا. الفعل لا يضاف هذا واحد اثنين ولا يضاف اليه. يعني لا يوجد عندنا فعل مضاف. ولا يضاف اليه اصلا - [00:26:11](#) لكن الاسم يضاف ويضاف اليه. نعم. احسنت هي عالمة من علامات الاثم. احسنت. الاظافة عالمة من علامات الاسم. من علامات الاسم ان يقبل الاظافة. ومن علام الفعل الا يضاف يعني. طيب. قال رحمة الله ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف - [00:26:41](#) اه يعني هذا وصف وصف شدة من الشدائيد قد وقعت فاذهلت كل واحد عن اقربائه وذوي نصرته. قال ابن هشام الرواية بخوض قبل بغير تنوين. اي ومن قبل ذلك. فحدث ذلك من اللفظ. وقدره ثابتنا. كيف قدره ثابتنا بالنية - [00:27:11](#) وقرأ الجحدري والعقيلي للامر من قبلني ومن بعدي. بالخفظ بغير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده فحدث المضاف اليه وقدر وجوده ثابتنا. واضح هذا ؟ ننتقل للحالة الثالثة اذا فهمت الحالة الاولى والثانية ستفهمهم الثالثة - [00:27:31](#) الحالة الثالثة ان يقطعا عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف اليه. يعني عكس اي حالة عكس اي حالة ؟ عكس الحالة الثانية نعم قلنا الحالة الثانية تنوى ايش ؟ تنوى الاظافة تنوى لفظ الاظافة الان في الحالة الثالثة - [00:27:51](#) اقطعه عن الاضافة يعني احذف المضاف اليه ولا تنوى وجوده. لا تنوى وجوده ولا تنوى المضاف اليه اصلا نعتبره غير موجود نهائيا لا المعنى ولا اللفظ. فهذا ما حكمه ؟ قال فيعريان ايضا الاعراب المذكور - [00:28:11](#) اين مذكور في الحالة ايش ؟ في الحالة الاولى يعني يجوز لك النفظ على الظرفية ويجوز لك الجر بمن ؟ طيب لكن ما الفرق ؟ قال ولكنها ينونان. لماذا ؟ واضحة. لماذا ينونان لا يوجد مضاف لا لفظا ولا معنى ولا نية. المضاف اليه رميئناه تماما في البحر قطعناه - [00:28:31](#) تماما لا ننوي وجوده لا لفظا ولا معنى ولا تقديرها ولا شيء غير موجود. ما دام ننوي انه غير ما دام انه غير موجود تماما. اذا تنصب على الظرفية او يجر بمن وتأتي معه بعده الاظافة وهو من ؟ وهو التنوين - [00:29:01](#) ولكنها ينونان لانهما حينئذ اثنان تامان اثم تام. شأنه شأن سائر الاسماء كسائر الاسماء اسماء النكرات فتقول جئتكم لو سألك سائل قال

لك متى جئتني؟ فتقول له جئتكم قبلًا قبلًا طيب متى قبلنا هذى؟ هل هو يقصد قبل يومين؟ قبل شهر؟ قبل أسبوع؟ أم قبل بث -

00:29:21

قبل بث مقطوع عن الاظافة لا يقصد هو شيء هو لا يقصد قبل يومين قبل ثلاثة قبل زيد قبل عمرو ما يقصد هو اي شيء مقطوع جئتكم قبل خلاص. حصلت مني الزيارة لك في الزمن الماضي وانتهى. واضح يا شباب - 00:29:51

هذا اذا كنت لا ت يريد ان تبين للسامع الزمن الذي جئت فيه. وانما ت يريد ان تثبت له انك زرته وبس. وتقول له جئتكم قبل او جئتكم بعدها وهكذا. فتقول جئتكم قبلًا وبعدًا. ما اعراب قبلًا؟ احسن - 00:30:11

ظرف زمان منصوب على نص بالفتحة بعد ان نفس الاعراب. او تقول جئتكم من قبل ومن بعد ما اعرابه جاره مجرور على مجره الكسرة. هل هذا له مثال في الشعر العربي؟ نعم له شاهد في الشعر العربي. قال الشاعر - 00:30:31 وهذا ينسبة بعض العلماء لعبد الله بن يعرب. والصواب انه ليزيد بن الصعق. طيب قال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلًا اكاد اغض بالماء الفرات. هذا هكذا روى ابن هشام البيت محبي الدين عبد الحميد المحقق - 00:30:51

يقول هذا البيت بهذا الرواية ليس صحيحًا. وانما الصحيح الرواية التي عندكم في الحاشية. فساغ لي الشراب وكنت قبلًا اكاد اغض الماء الحميي وليس بالماء الايش؟ بالماء الفراتي. طيب. على كل حال آما معناها بالبيت - 00:31:11

اه ساغ لي الشراب ساغ لي الشيء يعني استسهله ساغ لي الشراب يعني سهل مروره في الحلق يقول سراب سراب هذا شراب ساغ. نعم. وحلى مذاقه هو طاب لي شرابه. اغث. اغث الفضة معروفة. وهو يعني ان ان يعلق في الحوض - 00:31:31 صارت مستعملة في في لهجتنا العامية. وهذه فائدة هنا في هذا البيت تلاحظ ان الشاعر قال اغض ولم يقل ايش تقول اغض طيب؟ الفصيح اذا اردت اللغة الفصيحة تقول اغاث. اغض بالفتح - 00:32:01

اغض بفتح همزة المضارعة والغين المعجمة مفتوحة في الاكثر. ومضمومة في لغة قليلة. هناك لغة قليلة تقول اغض لكن اذا قيل اذا اردت ان الافصح والأشهر والاكثر في لغة العرب تقول اغض. واضح - 00:32:21

طيب اه والغচص معروف وهو وقوف الطعام او اعتراضه في الحرب. اكاد غث بالماء الحميي الماء الحميي هو يعني فسره هنا اه محى الدين بأنه الماء البارد. فسروا هكذا بأنه الماء البارد. فلا ادري هل هو من الاضداد؟ هناك شيء في اللغة العربية يسمى بالافضاد. وهو ان يأتي اللفظ - 00:32:41

بمعنىين بالمعنى وظده. نعم. طبعا في القرآن تصدقون ماء حميما والماء الحار. طيب لكن قد يكون من الاضداد الله اعلم مثل الكلمة وراء الكلمة وراء من الاضداد ما معنى من الاضداد؟ يعني تأتي بالمعنى وضده. تأتي وراء معنى خلف - 00:33:11 وتأتي وراء معنى امان صح؟ تقول مثلا كرسي وراء السارية يعني خلفه. والطالب امام السارية. والطالب وراء السارية بمعنى امان. يأتي هذا في اللغة وجاء في القرآن الكريم. جاء في القرآن الكريم وراء معنى امام - 00:33:31

نعم صحيح وايضا في سورة الكهف وكان لا في قصة الخضر. وكان ورائهم ملك هو ورائهم او امامهم؟ هو امامهم طيب لذلك في في يعني في قراءة اخرى من القراءة الشاذة يعني تفسر هذا المعنى يعني. ونحن الان نستعملها في اللهجة العامية نحن - 00:34:01 نستعملها بالمعنىين. تقول فلان ورائي احنا نقول ورأي نقلب الهمزة ياء وهذا له اصل في اللغة. قلب الهمزة ياء له اصل في اللغة. تقول فلان ورا خلفي صح؟ وتقول لرجل ذاكر وراءك اختبار. الاختبار وراءه امامه امامه غدا - 00:34:31

صح؟ وراك زواج وراك عيال وراك جامعة وراك يعني امانة كله بمعنى امامك. نعم. طيب المهم الحين ماذا كنا نقول؟ نفسر البيت آما الماء الفرات هو الماء الشديد العذوبة. كما قال تعالى وما يستوي البحران هذا عذب - 00:34:51

قراءة سانغ شرابه وهذا ملح اجاج. طيب اذا آما يعني هذا البيت فيه عدة الفاظ آما لغوية هي مفيدة استفادنا ان اغض الفصيح فيها الفتح. وعرفنا معنى الفرات. الفرات هو الماء العذب. وكذلك عرضنا معنى صاغة الى اخره. طيب - 00:35:11 وذكرنا في الدرس السابق يعني اهمية هذه الابيات الشهرية. طيب اين الشاهد في البيت؟ وكنت قبلًا. ما محل الشاهد؟ ما وجه الاستشهاد انه نصب قبلًا على الظرفية ولو نه وتنوين الشاعر لكلمة - 00:35:31

قبلا دليلا على انه قطعه عن الاظافه لانه لو كان نوى الاظافه لن يأتي من؟ التنوين. طيب. وقرأ بعضهم هذى القراءة ايضا من التي قرأت بها آية الروم لله الامر من قبل ومن بعد لله الامر من قبل ومن بعد - [00:35:51](#)

بالحفظ والتنوين هذى قراءة ايضا. طيب ما توجيه هذى القراءة؟ ما تخریج هذى القراءة؟ نقول هذى القراءة على توجيهه انها قطعت عن الاضافة ولم ينوى المضاف اليه. كيف عرفنا هذا؟ لانه اثبت ماذا؟ التنوين. الحالة الرابعة والاخيرة - [00:36:11](#)

التي نختتم بها ونختتم بها الدرس ايضا. الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه. تنوى المعنى وليس ايش؟ وليس اللفظ. انت عندك لفظ وعندك معنى. رجل هذا لفظ. ما معنى - [00:36:31](#)

انا الذكر البالغ. لا يقال رجل الا لما انتصر في هذه الصفتين بكر بالغ لغة كل ذكر بالغ فهو رجل. حتى لو لم يكن يتتصف بصفات الرجلة حقيقة. طيب - [00:36:51](#)

كل ذكر بالغ فهو رجل. اذا اللفظ ما هو؟ رجل. الراء والجيم والياء هذا اللفظ لكن ما معناه؟ معناه الذكر قل بالغ صح؟ الان في الحالة الرابعة انت ستحذف المضاف اليه. لكن هل ستنتوي اللفظ ام ستنتوي المعنى؟ قال وينوى - [00:37:11](#)

انه دون لفظه. فانت لن تنتوي اللفظ بقلبك وانما ستنتوي المعنى. سيقول قائل طيب انا وما يدرني بالذى في النية محلها القلب انا كيف تعرف عن نية من في قلب المتحدث؟ ما الجواب؟ فيعرف نعم. سئل - [00:37:31](#)

بالقول سئل عن نطقه باعرابه. وذلك انه هذه الحالة الرابعة وهي بيت القصيد وهي محل الشاهد. وكل ما سابقا من الحالات الثلاث هو تمهيد للوصول الى هذه الحالة الرابعة. حتى اذركم لا تنسوا اننا ندرس ماذا؟ المعرفة بالمبني - [00:37:51](#)

المبني والحالات الثلاثة كلها كانت ايش؟ معرضة. اذا هو يريد ان يمثل لك على المبني. يريد ان يصل الى الحالة الرابعة هذه والحالة الرابعة هذى حكمها انها تكون مبنية على الضم. يعني الان الحمد لله وصلنا. يعني كل هذه اللفظة من اول الدرس - [00:38:11](#)

الى الان اكثرا من نص ساعة حتى نصل الى الحالة الرابعة. وهي الحالة الرابعة تقول لقبل وبعد انك اذا حذفت طاف اليه ونويت بقلبك الا ايش؟ المعنى ولم تنتوي اللفظ. فهذا حكمه انه يكون مبنيا - [00:38:31](#)

ولاجل القسم الرابع جاء المصنف بكل هذى الاقسام. حكمه انه مبني مبني على ماذا؟ مبني على الضم وهذا الذي اراد من هشام يمثل عليه لما قال ان من اقسام البناء البناء على الضم ممثل عليه من قبل وبعد طيب وهنا تأتي قراءتنا نعم - [00:38:51](#)

للامر من قبل ومن بعد. نعم. الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه دون لفظه فيبنيان حينئذ على الضم كقراءة السبعة هذه قراءة القراء السبعة القراءة المتواترة المتفقة عليها. كل القراء السبعة قرروا هكذا - [00:39:11](#)

قرأوا لله الامر من قبل ومن بعد. وهذه الاية كثيرة ما تشكل على من درس التحفة ولم يدرس قطر ندى مثلا او الالفية. لماذا؟ لان من حرف ايش؟ حرف جر. وقبله ايش عليها؟ ضمة. قد يشكل على الطالب - [00:39:31](#)

يقول كيف قبلها حرف جر ولا يوجد بعده مجرور؟ ما الجواب؟ نقول هذا ليس معربا وانما هو مبني والمبني لا يتاثر ولا تتغير بدخول اي اي عامل. فهو مبني دائما هكذا على الضم. لماذا بني؟ نقول لان القاعدة تقول في قبل وبعد انه - [00:39:51](#)

اذا حبته حذفت المضاف اليه ونويت معناه ولم تنتوي لفظه فانك تبنيه على الضم كما قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. فتقول من حرج قبل ظرف او تقول اثم مبني على الضم في محل نصب. نعم. لا نقول اثم مبني على الضم في محل - [00:40:11](#)

نعم. اسم مبني على الضم في محل جر. لماذا في محل جر؟ متاثرا بمن؟ بمن. اسم مبني على في محل جر. كذلك من بعد نفس الكلام. نفس الكلام. نختتم ونقول اخواه ما اردت به اسماء الجهات الست. واول ودون ونحوهن - [00:40:31](#)

هذا جواب على سؤال وهو هل القصة هذه التي قلناها نحن الحالات الرابعة هل هي خاصة بقبل وبعد فقط ام لها اخوات؟ يقول لها اخوات هناك اخوات لقبل وبعد حكمهم حكم ايش - [00:41:01](#)

قبل وبعد في الحالات الرابعة ما هي اخوات قبل وبعد التي تأخذ نفس الحكم؟ قال اثناء الجهات الست. الجهات الست تحت يمين شمال امام خلف وما شابهه هذا كله اعرابه ينطبق عليه الاقسام - [00:41:21](#)

ام ايش؟ الرابعة. قال الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعودو المنية اول. لعمرك اي هذا قسم قسم بالعمر كما قال تعالى

لعمرك انه لفي سكرتهم يعمهمون. اقسم الله عز وجل بعمر النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وهذا يكثرا كثيرا - [00:41:41](#)

الشعر لعمرك لعمرك ولا عمري يكثرا كثيرا في الشعر. ما ادري يعني لست ادري ما نافية. واني لاوجل الوجل ما هو الخوف على اينا يأتون ما اتوا وقلوبيهم ايش؟ وجلة يعني خائفة. طيب اني - [00:42:01](#)

اني رخائف على اين تعودو؟ يعني تأتي المنيه المنيه هي ايش؟ الموت وتجمع على منايا على اين تعودو المنيه اول يعني لا ادري هل من هي ستأتيني انا اول ام انت ايها المخاطب؟ فهذا يعني يعني آآ فيه موعظة ان الانسان يستعد للرحيل قبل ان - [00:42:21](#)

الاجل. طيب ما محل الشاهد في البيت؟ اول نعم. وهذا من اي الاقسام الاربعة؟ الاخير نعم على الضم لا قطعه عن اضافة ونوى معناه. وقال اخر اذا انا لم اؤمن عليك ولم يكن لقاوكم الا من وراء وراء - [00:42:41](#)

اذا انا لم اؤمن اصله اؤمن. بهمذتين ثم سهل حذفت الهمزة فصارت اوما اذا انا لم اؤمن عليك ولم يكن لقاوكم الا من وراء وراء. يعني يريد ان يقول يعني مثل ما نقول نحن بالعامية من تحت لتحت - [00:43:01](#)

يعني يريد يقول ما الفائدة من صداقتنا؟ اذا كنت لا القاك الا من وراء وراء انظر في المعنى في الاسفل يقول لا خير في المودة التي بيننا. لا خير في الصدقة ولا في المودة التي بينك وبين صديقك. متى؟ اذا كنت لا تجدني - [00:43:21](#)

اهلا لان تأملني على سرك وسائل شؤونك وكنت لا تلقاني الا لقاء من لا يقبل ولا ييش. هذا معنى قوله الا من وراء وراء يعني اللقاء اي الكلام. واضح؟ اين في البيت؟ من وراء وراء. شاهد في الوراء الاولى من - [00:43:41](#)

وراء من حرف جر ومع ذلك وراءه مبنية على ايش؟ على الضم. اذا هي من اي الحالات الاربع؟ الحالة الرابعة اذا الشاعر هنا ماذا فعل؟ حذف المضاف اليه ونوى نوى المعنى ولم ينوي نعم - [00:44:01](#)

نوى المعنى ولم ينوي اللغو. نعم. نوى المعنى ولم ينوي اللفظ. المعنى ذكره في في الحاشية. في عندك مكتوب في الاحمر المعنى. نعم كيف؟ نعم. لكن هو يعني مثل هذا مثل هذه الحالات - [00:44:21](#)

تحتاج ان تعرف تفسير البيت. لكن احنا الذي يهمنا لان نحويها انه حذف المعنى. لكن المعنى كما يقولون في بطن الشاعر يعني. وبهذا قد انتهينا من القسم الثالث من اقسام البناء وهو المبني على الضم. انتهينا مبني على كسر وانتهينا المبني على الفتح. وانتهينا من المبني على الضم. نقف - [00:44:41](#)

على القسم الرابع وهو المبني على اه السكون. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:01](#)